



"الحياة العجيبة للقديس يوسف المجد" هو مقتطف صادق، لا تغيير فيه ولا تبديل ولا تعديل، من كتاب "مدينة الله السريّة" لمريم يسوع داغريدا، نسبةً إلى مدينة في إسبانيا تُدعى أغريدا. وقد قامت الأخت مونيكا كيروز بتعريب هذا المقتطف الذي أعدّه بالفرنسية الكاهن ج. ا. يولان.

ميزة هذا الكتاب أنه ليس ثمرة العلم ولا التفكير البشري، بل هو ثمرة نعمة العلم الموحى. فالطوباوية مريم داغريدا كتبت حياة ملكة السماء كما أملت عليها أم الله. لذا فإنّ هذه السيرة العجيبة التي تزوي سرّيًا حياة القديس الصموت، تتاجي القلب قبل أن تتاجي العقل، وتستعين بالتأمّل الصوفي أكثر من استعانتها بالسرد التاريخي والبحث العلمي. فلا يمكن للقارئ أن يقرأ هذا الكتاب قراءته لأثرٍ تاريخي، بل لتحفة صوفيّة تتبع من عمق المشاهدة الروحية وموهبة المعرفة المُفاضة.

وقد أفرغت الأخت مونيكا كيروز في ترجمته من طلاوة السكب وصفاء التعبير ووضوح الفكر، ما يجعل الكتاب مشوّقًا جذابًا، حافلًا بثمرات الروح واشعاعاته. وقد خرجت هذه الترجمة ببساطتها وعمقها مطابقةً لما نعرفه عن القديس يوسف من تواضع في السيرو وتقانٍ في أداء الرسالة التي أوّتمن عليها.

(يُطلب الكتاب من دير سيدة البشارة - زوق مكاييل، ومن المكتبات الروحية)